القصائد الرمضانية المغربية



بقلم

الإمام داوُد أُلْعَبْلا عبد المجيد أيليغا

18رمضان 1436 الموافق 5/06/2015

القصائد
الرمضانية المغربية



بقلم
الإمام داؤد ألفنلا عبد المجيد أيليخا
18رمضان 1436 الموافق 5/06/2015
Alfanla4dawat@yahoo.com
+23433069243 +2348059176862
NIGERIA

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤) شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن
شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ
أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي
قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ
(١٨٦) أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ
لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ
فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا
تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ. *البقرة آية ١٨٢-١٨٧*

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله نحمده على أنه شرف الإسلام بشهر رمضان وجعل فيه سعادة الدّارين للمسلمين والصّلاة والسّلام على أشرف خلق الله سيّدنا محمد الّذي قال في حديث مرفوع رواه ابن أبي الدّنيا: "لو تعلم أمّتي ما في رمضان لتمنّوا أن تكون السّنة كلّها رمضان".

كما نحمده تعالى على منّته وآلائه علينا نحن المسلمين عامّة والمملكة المغربية خاصّة بإمارة جلالة الملك محمد السّادس الحسن الثاني – نصره الله ورحم أجداده– لإحيائه تراث الأوّلين وإنشاء أنواع الأنشطة الإسلامية لتوحيد صفوف العلماء والمسلمين وتحسين السّياسة الإسلامية بين العرب والعجم وتقدّم عجلة المملكة –اقتصاديا وثقافيا حضارة وسياسة حسنة مع الدّول الكبرى، كلّل الله أعماله بالنجاح الباهر وأحسن الله إلى وزرائه والعاملين معه وهو نعم المولى ونعم النّصير.

وروى ابن ماجة في سننه وأبى حاتم البستي في صحيحه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه» صلى الله عليه وسلّم.

بسم الله الرحمان الرحيم

تهنئة أمير المؤمنين (محمّد السّادس) نصره الله.يوم الثّلاثاء ٣ رمضان ١٤٣٢هـ الموافق ٠١ يوليو ٢٠١١م

سبحان من قدّر الأقدار من قدم# محكّمات على الأسباب بالنّظم
في ليلة القدر يقضي الرّبّ بالعفو# عن العباد بوفر الذّكر والصّيم
وسَفرة الله حفّونا بلا عدد# من السّماء إلى الأرضين بالنّعم
هِيمُوا قياما ركوعا بالسّجود معا# مهلّلين إلهي كاثري الهمم
إذا فرغتم فعمّوا كمّموا بالدّعا# ءِ والصّلاة على من جاء بالسّلم
إليك شكري أمير الدّين والأدب# جلالة الملك طوبى صاحب الكرم
محمّد السّادس الإسعاد والنّصح# لأهل مغرب ثمّ الشّرق والعجم
ورثت مجدا تليدا زائدا سددا# أحسنت في أمّة الإسلام بالشّيم
على المغاربه حمد إنّه شرف# لعصرنا ولهذا الجيل ذا الفهم
انظر يمينا شمالا قلّ ناظره# من المروءة والتّيسير في الحكم
دامت كرامتكم زادت سلامتكم# على العدى أبدا نصر على الخصم

قصيدة في وصف الشيخ السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية في الندوة الإفطارية في منزله بالرّباط رمضان ٢٠١٤

دعونى بقرض الشعر في شكر سيدي** لأحمدنا التوفيق صار مقلّدا
فحيّوا أولى العرفان أحمد ذا الحجا** بموهبة الرحمان أصبح مسعدا
حباك إله العرش علما وحكمة** وأرشدت بالتوفيق سعدا وسؤددا
لقد كان بالتوفيق يرضى إلهنا** على العبد فى إنعامه عشت مسعدا
محلّل أشكال الأمور فتنجلي** سرائرها للصلح بالخير منشدا
وإن زانت البلدان منك تفضلا** وزير أمان للأمير ومسندا
فأرجو من المنان إمداد نعمة** عليك كذا الأحباب يوما وسرمدا
تهنيك أهل الشرق والغرب بالسّوا** لتعديل أصل الحكم والدين معمدا
فبشراكمو أهل المغارب فزتموا** جزاكم إله العالمين على المدا

تعزية أسرة الرّاحل فضيلة الشّيخ إبراهيم جوب السّنغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنّات الخلد مع الصّالحين.

يوم الثّلاثاء ٣ رمضان ١٤٣٥هـ الموافق ٠١ يوليو ٢٠١٤م

عجائب الدّهر ناجتني فقلت لها# ترفّقي برقيق القلب واعتدلي
وقَرْفَصَ النّاس أوقاتا فقلت لهم# ما شأنكم وجلوس الحزن والكسل
إنّ المروءة تَبكِي العبدَ مالكها# يا للخسارة إنّ القول كالجبل

وفيــه أجــاب الله آدم سـؤله ** وتاب علـيه بالمراحم والشـغب
لـزاوية الرحــمان جئنا مؤســـسة** لرضوان رب العالمين هو السـبب
تقدم «عليّ القـوم» ورد التّـجانـيـة** بأحمد نا التجاني في السير بالأدب
من الواجـبات والفرائض والسـنن** وأحـسن بأنـواع المحاسن للأرب
تعالوا عباد الله بالغـيب والعـلن** بطلسم سر الله بالوصل لا السـلب
أعـينوه بالعـرفان والرّزق والكرم** وبالقــلب والروح السليم بلا تعب

قصيدة في وصف شعبان لاغوس ٢٠١٤

فشعبان شهرٌ ينصح الناس مرحـبًا** بـرمـضان في إقبـاله كان يـنشد
تـشـعّب في شعبان غـنمٌ ونعـمةٌ** لِـما قـاله خيرُ الورى ذاك أحمد
فـصلّ بـه سلّـم على خـير أتى** صيـامًا قـيـامًا في لـيـاليه تحمد
فـكـثّر به الإحسان لـه جاهـدًا** ولا تـنكر التـزداد للقرب تجحد
ولــو كـانت الأيــام كــلاً اقربًا** إلى الله هـل يكـفـيه حقًّا فنقـعد
يعزّزه العـرش كـذا المـلأ هــموا** يـطـوفون حول العرش والله يشهد
فـهـل قـام فـيـه الأولون وصـامه** من الصحب والأتباع والجيل أجهد
وإن كـان قـومٌ يـنكرون اجـتـماعه** فـنحن على القرآن والشرع نرشد
ولـسنا نـبالي بـالأقاويل والشـيم** إذ القـصد للإخلاص والله نقـصد
ولسنا نـريد المدح والـقدح إذ هـما** على الدّين يسدي للغواية يفسد

وفي الخـبـر المـروي أن إلـهنا** يـبـاهي بـنـا الأملاك والرّبّ يشهد
نـزولا بـغـفـران ورضـوانــه لـنا** جـموعا وأفرادًا على الأفك نصعد
بـنــيـاتـنا الأعمال تجزى محسّبه** حـديـث رسـول الله يـتـلى يردّد
غـــداةً عِـــشــاءً يــذكرون لوجهه** لـفي ســورة الأنـعام رُمْهَا سـتوجد
ثـوابًا عــقـابًا ما عليك حسابنا ** فـتـطردهم حـتـمًا ففي النار تقـعد
مقاصد ديـن الله إصـلاح ما بنا ** ولا العنف يـرجى لا ولا فيه يحـقد
تـشـدُّد بـعـض القـوم سدُّ ذريعةٍ ** لإفـسـاد بعض الناس فيها نــشدِّد
لهم مـن إله العرش خيـر فعالهم** ولـيــس لــنـا جـازٍ سـواه ومسند
على المصطفى سَيْلُ السلام ووفره** صلاةٌ من المولى على طه أحمد

قصائد وأناشيد في وصف رمضان ترحيبا وتوديعا

مرحبا بك يا رمضان ٢٠١٥

مستفاد من الشيخ آدم الإلوري بتصرّفٍ يسيرٍ:

يـا رمـضـان يـا رمـضـان *** إنـي أهـنـيك يا رمضـان
شـهـر العـبـادة والـغـفران *** شـهـر الـسـلامـة والإحسان
إنـي أهـنــيـك يــا رمـضـان *** إنا نــهـنــيــك يــا رمـضـان
شـهـر المـعـارف والـعـرفـان *** شـهـر الإجــابـة والقربـان
شـهـر الـهـدايــة والـتـبـيـان *** شـهـر الـمـواعـظ والفرقـان

فقـدان خـلّ صـدوق حـاذق فطن# يـدني المـحبّ إلى استـيطان منعزَل
سبحان من وهب السّلطان للبشر# لا سـيما علـماء الدّين لـم يزل
وفـجـأة نُشِرت أخبـار كـارثة# وفاة داعـية الإسـلام بـالأمل
عـلاّمةٌ (جتوب) إبراهيم يا أسفا# بدر المعارف من سنغال صاحِ سَلِ
أهلَ البـصـائر لا يـعدو جوابُهم# عـن السّـؤال سوى حقّ من البـطل
قد أسهم الشّيخ إبراهيم جـوب بِدُو# نِ الشّـك في نصـرة الإسلام بالعمل
لـذا تـوفّي مـمـتازا عـلى حـركة# دينـيّةٍ يا له من ناصـح عدل
أسـكـنه جـنّتـك الفـردوس خالقنا# قـد كـان هـادي أقـوام إلى السّهل
صـبـرا أحـبّتـه قـد كـان محترما# دنـيا وآخرة بـل خير محتـمل
إنّ الـدّروس الّتي ألـقـيت رائـية# إيّاك في مغرب الإحسان والحُلَل
كـذاك في دول الإسـلام قـاطـبة# بـشـراك يا سيّدي ذكراك في المثل

بقلم/

إبراهيم "الذي وفى" بن أحمد الرفاعي

في وصف المغاربة

يوم الثّلاثاء ٣ رمضان ١٤٣٥هـ الموافق لـ ٠١ يوليو ٢٠١٤م

إنّ المـغاربه في أخـلاقـهم سـادوا# عـلى المحـاسن في أمـوالهم زادوا
وأحسـنوا في شؤون الدّين وانـقادوا# مناهج الرّسل في العـادات وازدادوا
طوائف الدّين والأحـزاب اعـتادوا# عـلى المحبّة والإصلاح واصطادوا
أجـدادهم في جهاد العلم اجتهدوا# نـشر المعارف في إفريقيا شادوا

عقائد الدّين والأخلاق اقـتـصدوا# فـيها مذاهب أهل الفقه إرشـاد
على القرون كذا الأجيال هم سند # في عـالم الشّرق ثمّ الغرب أوتـاد
بـحـر المـودّة فالأمواج تـنبئنا# عمّا تضـمّنه حقّا هي الـزّاد
وضع السّياسة في الأديان مقتصد# فـارتـاح بال أمـير الـقوم جوّاد
أمـير عـدل وإنصاف لمن شهدوا # إمـارة الأرض بالإحسان إسـعاد
أخـبر أيا قلمَ الإتْقان كلّ فـتًى# حـرٌّ عـن القوم بالأرواح قـد جـادوا
والكأس يُظهِر حتما ما بداخله # بـياضه بـوضـوح ذاك إسـناد
فـلا تـسـلّط عـليهم ربّنا خَـلَقًا # من المخافة ثمّ الجـوع إمداد
واعـصمهم من شرور العصر منتصرا # لهم على من يعاديهم لمعـتاد
من ساد قوما على الإجرام مهلكهم # ويفسد الأرض والأنساب إفـتساد
فـارحم فقيدَيْن للإسلام خامسَنا # كـذلك الحسن الـثّاني فـما بادوا
على رسول الهدى للعالمين حبي # بي رحـمة الله والأتـباع روّاد

قصيدة في شهر رجب ٢٠٠١ أبيجن

تهانـيك يا شهر الإجابة والعجب** بقربان من يصفي وأعني به الرجب
لَشـهـرٌ عـظـيمٌ يا له من سعادةٍ** بـه يصطفي الله الولاية والقُرَب
فراقب وحـاسب جاهدًا متفانيا ** بـغـير الـتّواني للتّناسق بالركب
وكيف لقد قال الرسـول محمد ** بتعظيم ذاك الشهر بالله للرحب
وشعبان شهري قاله في حديثه ** وللمؤمن رمضاننا خذه لحسب
وكم ساء من ساءتْ مساويه والخطا ** وتاب بشهر الله في الصّوم والتّصب

إني أهنيك يا رمضان *** إنا نهنيك يا رمضان
شهر المحبّة والإخوان *** شهر الأمانة والإيمان
شهر الولاية والقرآن *** شهر المكارم والتيجان
إني أهنيك يا رمضان *** إنا نهنيك يا رمضان
أتيت بالروح والريحان *** وافيت أهلك بالغفران
من أجل ما فيك من قرآن *** لذلك الرغمُ للشّيطان
يا فرحة الدين يا رمضان *** يا قرّة العين للإنسان
أتى هلالك للأكوان *** على النهاية من شعبان
مع السلامة يا رمضان *** مع السلامة يا رمضان

طوبى لكم يا صائمي رمضان ٢٠١٥

طوبى لكم يا صائمي رمضان *** بشرى لَكُنَّ قُرَّةَ رمضانا
يا معشرَ الإسلامِ كونوا أئمةً *** بالصّومِ للإحسانِ لا طغيانا
من يقرأ القرآنِ فيه لقد نجا *** أو يسمعِ الإرشاد والفرقانا
فاصنعْ طعامَ السَّحرِ للجوعان *** واسْتوْفِرِ الصدقاتِ كن منّانا
فاحضرْ ثمارَ الفطرِ للظمآن *** أوْ أبْرِدِ العطشانَ والحيرانا
أكْثِر قيامَ الليلِ بالأذكارِ *** بل لَازِمِ الأورادَ قُلْ سبحانا
حلِّلْ حِبالَ الشِّركِ والشَّيطان *** لا تَظْلِمِ الإخوانَ والجيرانا

كن عابدا بل مُخْلصا متورّعا *** متواضعا لا تَهْجُرِ القرآنا
في ليلةِ الرمضانِ اِرْمِ تكاسلا *** في سَلّةِ الإبليسِ كن سَخْبانا
لا تَتْركَنَّ ساعةً فتهجّعوا *** فيها بغير مفادةٍ خسرانا
فأقمْ صلاتك دائما أوقاتها *** بنوافل الأخيار ذا قربانا
يُجْزاكموا بالحور والغفران *** في جَنّة الفردوسِ فى رمضانا
للصائمين الراكعين سجّدا *** أعلى المقام داخلي ريّانا
ومُضيفُهم خير البريّة أحمد *** يُقْري السلام إليهمو الريحانا
فصلاةُ ربّ العالمين سلامُه *** يَجرِي على رُسُلِ الهدى جريانا

بدأنا الصّوم بسم الله ٢٠١٥

بدأنا الصّومَ بسم الله *** سنَخْتِمُه بحمد الله
صلاة الله سلام الله *** على طه خير خلق الله
صمِ الرمضانَ فرضَ الله *** كما يُتْلَى كتابُ الله
تباعاً هديَ رسلِ الله *** لكي تُجْزَى بنعم الله
قيامٌ ليلُهُ لله *** صيامُ نهارِه لله
على سننٍ وشرعِ الله *** جهادُ النّفسِ أمرُ الله
نُزكّيها بحبِّ الله *** نرقّيها بنور الله
نرى أنوارَ ذكر الله *** دخولا في ملكوت الله

إلى درجاتِ أهل الله *** هُمُ الأبرار خيار الله
بترك الغِشِّ لنهي الله*** وشُربِ الخمرِ عصيِ الله
فجورِ القولِ والفعلِ *** كذا الأحوالِ إثم الله
تجنّبْ كلَّ ذنبِ الله *** بذا تسكنْ جوارَ الله
ولا تَفْجُرْ ولا تَفْسُقْ *** ومنْ عاداك عادَى الله
فيا خسرانَ عادِ الله *** إلى النّيران سُخطِ الله
ومن يُرضِيك يرضي الله *** إلى الجنّاتِ فضلِ الله
رجالَ الله إماءَ الله *** أطيعُوا في رسولِ الله

نظم في بيان أعمال شهر رمضان لمناسبة بداية رمضان قاعة أمير إلورن أقامتها نقابة المركزيّين فرع إلورن ٢٠٠٨م ١٤٢٩هـ.

إنّ التّلاوة عرفان برمضانا# وبث علم بذاك الشهر فرقانا
وكان صلح لذات البين إحسانا# وياله من جلال القدر ميزانا
صيامه وقيام الليل قربانا# كذا المواعظ والإرشاد تبيانا
يا صاح فاعد إلى إقباله شأنا# إعداد نصح زكاء القلب نورانا
سينجلي بيننا إهلاله بانا# على نهاية هذا الشهر شعبانا
فهل عددت إلى لقيانه صانا# من العطا لقراء الضيف إيمانا
أخلص بدينك في أيام رمضانا# عن المحارم والإحرام صفوانا

ولا تكن في اتباع النفس شيطانا# بل كن تبيعا بشرع الله جوعانا
قولا وفعلا بصنع الخير غفرانا# عن المعاصي على النعماء شكرانا
صوموا رجالا نساء ثم شبانا# على المشائخ عفو ليس جبرانا
إما ثلاثين يوما تمّ حسبانا# تسعا وعشرين يوما كان نقصانا
وأكملوا بشهود العدل برهانا# من الأئمّة بالقرآن عرفانا
فتفرحوا بكؤوس الخمر سكرانا# لا تقربوا ما نهى الإسلام شهوانا
وأفطروا عند قرص الشمس غربانا# على ثمارٍ وماءٍ ذكرَ سبحانا
إلى التّراويح قوموا فيه إخوانا# وفي لياليه بالتّرتيل قرآنا
والعاكفون ببيت الله خلوانا# في آخر الشهر من رمضان قربانا
تنزُّلُ الرّوح والأملاك رضوانا# بليلة القدر وحدانا وركبانا
على العباد سلام الله صحبانا# للصّائمين رجالا ثم نسوانا
بما نصبرت رسول الله نصرانا# فانصر أمير إلَوْرِن اليوم رحمانا
والمركزيّين والأنصار إخوانا# ومن سواهم رجال الله أعوانا

قصيدة لمناسبة ليلة القدر بعد إلقاء الدرس بتمارة المغرب ٢٠١٢

بيانا لقوله تعالى: " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " (٢) سورة المائدة.

إنّ التّعاون من أخلاق من رشدوا **في الأولياء كذا الأبرار والعظم

فَخُذْ لك آدابَ الصلاةِ على النبي ** بِكثْرةِ تسليمٍ تُرادِفُ تَمْزُجُ
ومن صِيَغِ التَّذْكِيرِ أَفْضَلَ صِيغَةٍ ** بِتقديمِ أَلْقابِ التواضُعِ تُنْسَجُ
كالفاظِ مَوْلَى سيدٍ قَبْلَ اسمهِ ** وتكميلها بالأهلِ والآلِ تُدْمَجُ
وإن كنتَ تَبْغِي فيك رؤيا نَبِيِّنا ** فَداوِمْ على الصَّلَوَاتِ سرداً تُزَوَّجُ
تُزَوَّجُ بالأرواحِ تَسْعَى إلى العُلا ** بِحَضَرَاتِ أُولي الْوَصْلِ رُوحاً يُدَبَّجُ
عَلَى ذاك تَرْعَى فِي حُقُوقٍ وسُنَّةٍ ** على نهجِ من تَشْتَاقُهُ أنْتَ تَنْهَجُ
ولا بُدَّ أن تَخْلُو به لا لِغَيْرِهِ ** بقلبٍ وعقلٍ بَلْ بِكُلِّكَ تُبْرَجُ
فَتَبْصُرُهُ ذَوْقَ اشْتِيَاقِكَ لَمْحَةً ** بِنَفَحَاتِ نورِ الحقِّ نُورٌ مُتَوَّجُ
وخُضْ فِي غِمَارِ الشَّوقِ حُبّاً لمصطفى ** بطاعتِكَ الآثارَ مِنْهُ تُبَرْمَجُ
فجَرِّبْ وَرَاقِبْ بالشُّروطِ وبالصَّفَى ** ولازِمْ عُهُودَ الْقَومِ لا بُدَّ تُفْرَجُ
لَقَدْ سَارَ فِيهِ الرَّكْبُ والسَّيْرُ وَاصِلٌ ** عَلَى الصِّدْقِ والإخلاصِ والجُهدِ تُنْضَجُ
ولا تَيْأَسِ الرِّضْوانَ واللهُ راحِمٌ ** وربُّكَ يدْعُو للوصالةِ يُبْسِجُ
وراغِمْ وغامِرْ في اتِّباعِ حبيبنا ** مِنَ الْفَرْضِ والمسنونِ فالبَابُ يُفْرَجُ
فَحَاسِبْ وَسَابِقْ بِاقْتِدَاءِ طريقِه ** تَنَلْ لَمَحَاتِ الحُبِّ منه تُبَلَّجُ
تَوَفَّرْ دُمُوعَ الحُزْنِ فِي شَوْقِ مُرْتَضَى ** حِفَاظاً على حقِّ الإلهِ تُدَرَّجُ
وَصُمْ ثُمَّ أَخْرِسْ عَنْ مَفَاسِدِ دِينِهِ ** مِنَ الْقَوْلِ وَالأَفْعَالِ وَالحالِ تُعْلَجُ
مُحَاسَدَةً مِنْهَا الْفُجُورُ عَدَاوَةٌ ** لِإِخْوَتِكَ الإسلامَ وَالْبُغْضُ يَهْمَجُ
نِفَاقٌ وَظُلْمٌ وَالنَّمِيمَةُ غِيبَةٌ ** لَحَاجِبَةٌ عَنْ وَصْلِ مَنْ هُوَ لَجْلَجُ
وَكَيْفَ وَقَدْ صَاحَ النَّبِيُّ بِتَرْكِهَا ** لِكَشْفِ أُمُورِ الْغَيْبِ نَصٌّ مُحَجَّجُ
وُجُوهٌ بِهَا خَشْعٌ إِلَى اللهِ نَاظِرَهْ ** وناضِرَةٌ إذْ بِالشَّرِيعَةِ تَبْهَجُ
تَخُوضُ بِفَيْضِ اللهِ فِي اللهِ بَاصِرَهْ ** خَلاءً جَلاءً فِي الْحَقِيقَةِ تُمْوَجُ

تَنَلْ كَشَفَاتِ السِّرِّ مِنْ نُورِ حَجْبِهِ ** تَجَلَّى عَلَى الْعُشَّاقِ ضَوْءٌ مُؤَبْهَجُ
كَذَا يَتَوَالَى الْفَيْضُ عِنْدَ الْتِقَائِهِ ** مِنَ الْحَقِّ لَا فِيهِ افْتِرَاءٌ وَلَا لَجُ
وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدْخُلْ عَلَى بَابِ أَحْمَدٍ ** وَيَسْلُكْ بِمَحْمُودٍ وَحَامِدٍ يُسْرَجُ
لَفِي الْكُلِّ فَتْحٌ لِلْوُرُودِ إِلَى الْعُلَا ** مُحَمَّدٌ إِسْمٌ مَنْ أَتَى مِنْهُ مُولَجُ
تُحَاسِبُهَا حَرْفًا بِحَرْفٍ لِأَبْجَدٍ ** بِأَعْدَادِهَا الأَذْكَارُ فِيهَا سَتُنْتَجُ
وَتَقْرَأُ فِيهَا سُورَةَ الْفَتْحِ بِالْعَدَدْ ** وَفَاتِحَةَ الْقُرْآنِ تَصْلَى وَتَخْرُجُ
بِفَاتِحَةٍ تَتْلُو الصَّلاةَ تَرَادُفاً ** على آيِ فتحٍ كان حَتْماً تُتَوَّجُ
تَرَى الْمُجْتَبَى الْمُخْتَارَ حُلْماً وَيَقْظَةً ** ولَكِنْ بِمِقْدَارِ التَّقَرُّبِ تُعْرَجُ
يَزُورُكَ بِالأَعْضَاءِ مِنْهُ تَقَاطُعاً ** وَيَأْتِيكَ بِالأَنْوَارِ مِنْهَا الْمُسَرَّجُ
فَتَدْرِي يَقِيناً أَنَّهُ نُورُ أَحْمَدٍ ** أَتَى لَكَ أَسْرَاراً عَلَى الْفَيْضِ تُدْبَجُ
بِكَتْمِكَ أَسْرَارَ الْمَكَاشِفِ مَا يَجِبْ ** عَلَى غَيْرِ إِذْنٍ لَا تَخُضْ فِيهِ تُثْلَجُ
وَلَا تَكُ فِي شَكٍّ وَمَنْ شَكَّ كَافِرٌ ** تَيَقَّنْ بِنِعَمِ اللهِ لِلْعَبْدِ تُزْوَجُ
وَمِمَّا تَجِدْ قَبْلَ الْتِقَاءِ لِسَيِّدِي ** رِجَالًا شُيُوخًا فِي الْوِلَايَةِ تُوَّجُ
عَلَى شَرْعِهِ يَسْعَوْنَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنْ ** وَفِي الْمَحْوِ وَالصَّحْوِ طَرِيقٌ مُدَرَّجُ
شُمُوسٌ هُمْ مِنْهُمْ نُجُومٌ عَلَى الْهُدَى ** مَدَارُهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ تُسَرَّجُ
كَذَا الأَنْبِيَا كُلٌّ تُرَى بِرُمُوزِهِمْ ** حَقِيقَةُ كُلٍّ مِنْهُمُ تَتَبَلَّجُ
وَيَبْدُو لَكَ الإِقْرَارُ فِي ذَاتِ كُلِّهِمْ ** بِأَنَّهُمْ ذَاتُ النَّبِيِّ مُزَوَّجُ
رِسَالَاتُهُمْ فَرْدِيَّةٌ أَزَلِيَّةٌ ** يُنَظِّمُهَا رَبُّ الْخَلَائِقِ مُولِجُ
صَلَاتُكَ لِلْمَوْلَى الْحَبِيبِ صَلَاتُهُمْ ** كَتَسْلِيمِهِمْ وَصْلًا عَلَيْهِمْ مُدَبَّجُ
يُصَلِّي عَلَيْهِ اللهُ وَالْمَلأُ الَّذِي ** بِأَعْلَى هُمُ الأَمْلَاكُ دَوْماً مُمَزَّجُ
يُصَلِّي عَلَيْهِ الْعَالَمُونَ جَمِيعُهُمْ ** جَوَامِدُهُمْ ثُمَّ النَّوَاطِقُ تَنْسُجُ

أمّا التّـعاون في الإسلام متّضحٌ **تعاون الغرب للإفساد والجرم
تناصر ونظامٌ فيه سفسطةٌ **ظلما وعدوا على الأعراب والعجم
هم اليهود النصارى أمّة اتّحدت **علمانيون رجال الغرب والتّهم
وكيف نحن رجال الشّرق نختصم **والحب مبدأنا حتما بلا إثم
آن التفاهم بين العرب والسود **يكن على البرّ والتقوى إلى السّلم
آن التّعاون يا إخوان من فهموا **مراميَ الدّين ليس الخير في الشتم
آن التّلاطف من بدوٍ وحاضرةٍ **لا يخلُونَ أحدٌ في الجمع بالنّعم
آن التّناصر يا من دينُه خلقٌ **على المحامد سعيًا راقيَ العلم
آن التّرابط بين الطّرق والعقدي **وفي المذاهب والأشياع والقسم
آن التّعامل يا من يومُه فرحٌ **أتعلمون غدًا من شارب النّدم؟
فاجعل أخاك الّذي يعصيك كالسّبب **إلى بلوغ مناك كن على الفهم
آن التّياسر يا من قلبُه وقدٌ **لا تنسوُا الفضلَ فيما بيننا القدم
لا تهجرنّ على من قام بالنّقم **فإن ربّك عالٍ عاوضُ الغنم
بل كن نصيرًا إلى الإخوان من فقدوا **وسائلَ العيش من فقرٍ كما اليتم
آن التّصابر في الإسلام إخوتنا **إلى العلا ترتقي صبرًا على الألم
على الحوادث علمًا أنها خطرٌ **عواقب الخير لا ترجى من الخصم
آن التّحابب عند الشّيب والشّاب **على التّبادل في الإكرام والحرم
ما سنة المصطفى حربٌ ولا فتنٌ **ولا الكتاب الذي يدعوا إلى الرحم
قد سنّ سنّته من جاء بالبشرى **من الإخاء مع الإحسان للأمم

عودوا إلى من أتى بالدّين والخلقِ ال **محمودِ يا من له الأوصاف بالحكم
تلك المكارم أخلاقٌ منقّحةٌ **عشرون أعدادها خذها من القيم
هي المروءة تحوي في التّقى خلقًا **منها القناعة والإخلاص بالعلم
صدق المقال وحسن الحال للغير **ثمّ الحياء ولين القلب والحلم
الجود زينٌ به الإقدام للنّجح **لا ينهزمْ أبدًا من كان ذا الكرم
والاستقامة في الأحوال ساعدةٌ **حُلوًا ومرًّا بلا التّشكيك في الهمم
على الأمانة والإيمان والورع **ثمّ الرضا بقضاء الله ذي القيم
فالذّكر والصّبر مفتاح الجميع وكن **بالقرب والأنس والتّزييد بالفهم
صلاة ربّي سلامٌ دائما أبدًا **على الذي جاء بالأخلاق والشيم
على الصّحابة والأهلين من ورثوا **مناهج الحقّ عدلاً لا على الظلم

الهدي خير ولا في الدين من ضرر في الورن ٢٠٠٨

الهدي خير ولافي الدين من ضرر# ولا ضرار حديث سيد البشر
عامل أخاك بإحسان تفز كرما# ولو أساء وآذى حامل الشرر
ياصاحب الهم صبرا بالبلية من# طاعات ربك يوما تجز بالنصر
إذا تزوجت فاحرص أن تكن مثلا# للخير في الخير بالتيسير والبشر
وكن صبورا على الإنفاق أموالا# على العيال عدولا ليس بالبذر
خير الخلائق من يأتيك منفعة# ولا يؤاذي بشيءٍ كان من خير
الخير مرحمة والشر متربة# فاصنع غداك بما ينجيك فاعتبر
أبناؤنا في الدنا في الفكر أقسام# بالعلم بالصلب بالأخلاق فاختبر

هذا الزمان بلينا فيه يا عجب# وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ
كأنّما الوعظ والإرشاد مفسدة# والعلم والدين للإفساد فاحتذر
في كل مدرسة بل كل مجتمع# فردا وجمعا يزيد البؤس بالكثر
واهاً له شاع فيه الكذب ظهرانا# من الرجال كذا النسوان كالسور
العالمون يقاسون ولا أرب# والتاجرون يتاهون على السفر
والظالمون كثير في فجورهم# نعوذ بالله من عسر بلا يسر
والمخلصون يهانون بصدقهم# والصالحون بهذا العصر بالفقر
يا رب أنت الذي صورت خلقتنا# يسّر حوائجنا نيلا بلا عسر
يا من له عصمة المخلوق يا صمد # أغث أغث كل من يدعوك بالظّفر
ولا تكلنا على تدبيرنا الأمل # يا من له كن فكن بالسّعد للأمر

من قصائد المؤتمر رمضان ١٤٣٦

أمير المؤمنين إليك شكري ** جزاك الله بالحسنى سرورا
أتاني الشعرُ هيّج لي شعورا **عن الإسلام أوحى لي أمورا
أيا ساداتنا أين الحلول **مشاكل قومنا تُبدي نفورا
ترى الأحداث والويلات تجري **على الإيمان هل تبقى دهورا
وإن كان الأئمّةُ قد أجادوا **فإنّ جهودهم أمست قصورا

تُزلزل كلُّ أقطار ومصر **بلاد الدين زلزالا قشورا
وأنساب العروبة ليت شعري **بأنياب الغروبة مستجيرا
فهل فينا الوسائل للنجاح **إلى الإصلاح حتما لن تبورا
نداء في المذاهب أهل فقه **كذا أهل العقائد بالبصيره
طوائف قومنا عودوا جميعا **إلى القرآن والسُّنن المشيره
إلى فهم الحقائق ما يؤدّي **صلاح الأرض كن فيها خبيرا
بِلّا زجر ولا ضرر وضجر **نعيش حياتنا الدنيا سرورا

قصيدة فى آداب الصلاة على النبي ورؤيته مناما ويقظة صلى الله عليه وسلم لمناسبة حفلة المولد النبوي الشريف التي أقامها جماعة مركز نور الإسلام إسالى أوجا أغيغي لاغوس تحت رعاية الشيخ داؤد ألفنلا عبدالمجيد أليخا أدام الله حياته الموافق 2015_1_18

صَلَاةٌ عَلَى أَصْلِ النُّبُوَّةِ تَبْهَجُ ** سَلَامٌ عَلَيْهِ تَالِيًا يَتَدَبَّجُ
إذا كنتَ في همٍّ وغمٍّ وكُرْبَةٍ ** فصلِّ على خَيْرِ البَرِيَّةِ تُفْرَجُ
تأدّبْ بذكر الله في كلِّ حالةٍ ** ركوعاً سجوداً شاكرَ اللهِ تَبْهَجُ
فسبِّحْ وكبِّرْ هلّلِ اللهَ ذاكراً ** مؤدٍّ حُقُوقَ الغَيْرِ في ذاك تُعْرَجُ
تَجِدْ ذَوْقَ حبِّ اللهِ في الوِردِ دائماً ** بأسمائه الحُسنَى على الحُسنِ يُوْلَجُ
وأَوْفِ عهوداً نحو رَبِّك والورى ** ولا تُؤذِيَنَّ الخَلْقَ واللهُ مُعْلِجُ
تُصلِّي عليه بالليالي وبالضحى ** وفي العصرِ والإغرابِ دوماً ستُعْرَجُ

وَفِي الْبَحْرِ حِيتَانٌ عَلَى الْجَوِّ طَائِرٌ ** وَأَوْرَاقُ أَغْصَانٍ جِبَالٌ مُرَوَّجُ
فَكَثِّرْ وَكَرِّرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمُ ** بِحُسْبَانِ تَكْرَارٍ جَزَاءٌ يُؤَرَّجُ
أُصَلِّي عَلَيْهِ كُلَّ حِينٍ وَلَحْظَةٍ ** وَبِالْحَالِ وَالْأَمْوَالِ عَلِّيَ أُعْوَجُ
عَلَى زُمْرِ أَهْلِ اللهِ فِي الْغَيْبِ وَالْحَضَرْ ** وَفِي الْحَيِّ وَالْأَسْفَارِ رَوْحٌ مُبَهَّجُ
عَلَى عَدَدِ الاسْمَيْنِ أَحْمَدِ حَامِدٍ ** نَظَمْتُ قَرِيضِي لِلْوِلَايَةِ أَنْسُجُ
وَيَا رَبِّ زَوِّدْنَا عَلَى حُبِّ أَحْمَدِ ** فُيُوضَاتِكَ الْعُظْمَى مِنَ الْعِلْمِ تُبْلَجُ

اللهم لا تسلّط الشيطان علينا عدوًّا من أعدائنا، يرانا هو وقبيلُه من حيث لا نراه، اللهم حيِّزه منّا كما حيّزته من رحمتك وقنّطه منّا كما قنّطته من عفوك وباعدْ بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين جنتك إنك على كلِّ شيءٍ قدير. قلبي قطبي وقالبي لبناني، سرّي حضري وعينه عرفاني، هارون عقلي وكليمي روحي، فرعوني نفسي والهوى هاماني، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللهم صلّ وسلّم على سيّدنا محمد الشفيع المشفع خير خلق الله وعلى الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم أهل الله.

